## تصنيف نباتات الادغال

## اولا : التصنيف الطبيعي

يعتمد هذا النظام على تصنيف الادغال كما هو الحال في تصنيف بقية النباتات من حيث درجة القرابة الوراثية اعتمادا على اوجه التشابه والاختلاف فيما بينها من حيث الصفات المظهرية والفسلجية . بناءا على ذلك انضوت كافة النباتات تحت المملكة النباتية Plantae Kingdom ومن ثم قسمت الى شعب ورتب وعوائل ومن ثم الى اجناس وانواع.

## أ – ادغال ذوات الفلقة الواحدة Monocotyledone وتشمل :

## اولا- العائلة النجيلية Poaceae

وتضم هذه العائلة اكثر من 5000 نوع وتضم عددا كبيرا من النباتات الاقتصادية مثل الحنطة والشعير والرز والذرة الصفراء وغيرها وتتميز نباتات هذه المجموعة بالتالي :-

1- نباتاتها عشبية او خشبية ذات جذور ليفية.
2- سيقانها هوائية او مجوفة والسيقان الارضية زاحفة كالرايزومات والمدادات .
3- اوراقها ذات تعرق متوازي
4- النورة الزهرية سنبلة Spike داليا Panicle او او راسيمي Raceme.
5- تتكاثر بالبذور او خضريا عن طريق المدادات او السيقان الزاحفة او الجذور.

وتشمل العائلة النجيلية الادغال التالية :

1- الحلفا: Blady grass *Imperata cylindrica* : دغل معمر يتكاثر بالبذور والرايزومات القوية والطويلة وهو نبات قوي جدا ومصنف كاحد اخطر ثلاث ادغال في العالم وينتشر في جميع انحاء العراق. يؤكل في مراحل نموه الاولى من قبل الحيوانات وبعدها يصحبح خشنا وغير مستساغ. الساق منتصبة يتراوح ارتفاعها من



Ahmed A. Almarie

100-20 سم والاوراق شريطية والازهار على شكل نورة عنقودية حلزونية بيضاء حليبية عصيرية في بداية نشوئها وتؤكل من قبل الاطفال (سليل) والبذور صغيرة الحجم مستطيلة الشكل .

2- السفرندة او الحليان: Johnson grass: *Sorghum halepense* : أحد اهم ادغال المحاصيل الصيفية مثل الذرة والقطن وكذلك محاصيل الخضر والبساتين. يعتبر ساما للابقار في مراحل نموه الاولى لاحتواءه على حامض الهيدروسيانيك HCN .دغل معمر يتكاثر بالبذور والرايزومات ، الساق قائمة ملساء متفرعة قد يصل طولها حوالي 2 متر. الاوراق شريطية ذات عرق وسطي واضح وعديمة الاذينات واللسين يصل طولها حوالي 60 سم . الازهار عنقودية خضراء والسنيبلات مرتبة في ازواج في الجزء السفلي للنورة وثلاثية في الاعلى. البذور حمراء اللون بيضوية الشكل والنبات الواحد يكون 2750 بذرة .

3- القصب البري: Common reed *P.anstralis* or *Phragmitis communis* :

احد اهم مشاكل الادغال في العراق وهو دغل معمر قوي وضخم جدا ينتشر في المناطق الرطبة مثل البحيرات وحواف الانهار والمستنقعات وقنوات الري والبزل ويتعبر من الادغال نصف الغاطسة. دغل معمر يتكاثر بالبذور والرايزومات والساق قائمة متخشبة وقوية يصل ارتفاعها 3-5 م . الاوراق خضراء رمادية شريطية عديمة اللسين والاذينات ، البذور صغيرة الحجم . له استخدامات متعددة كعلف للابقار في مراحل نموه الاولى ويدخل في صناعة الورق وتنمية الفطر.

4- الثيل Bermuda grass: *Cynodon dactylon* : دغل معمر يتكاثر بالرايزومات والمدادات والبذور والجذور العرضية الخارجة من الرايزومات وللنبات نوعين من السيقان هما سيقان ارضية وتسمى الرايزومات وهي سميكة ذات لون ابيض مصفر وسيقان هوائية قائمة او مفترشة . للنبات افرع ورقية قصيرة واخرى تكون زهرية والافرع قائمة او منحنية قرب القاعدة. الاوراق مستقيمة خضراء ناعمة او مكسوة بالشعيرات . النورة الزهرية مكونة من 4- 6 فروع في نهاية السويق والسنيبلات مكونة من زهرة واحدة جالسة ومرتبة في صفين. البذور صغيرة جدا ذات لون برتقالي محمر او بني.

5- الشوفان البري: Wild oat: *Avena fatua* : دغل عشبي حولي شتوي يتكاثر بالبذور وله مجموع جذري ليفي يتفرع جيدا في التربة وتتعمق جذوره لاعماق بعيدة ويتراوح ارتفاعه من 50 الى 120 سم ويعلو على



Ahmed A. Almarie

محصولي الحنطة والشعير التي ينمو معها . يتفرع والافرع قائمة او منحنية قرب القاعدة وله 3-5 افرع .الاوراق خضراء والنصل مستدق الطرف وطوله 8-25 سم وعرضه 5-10 ملم . اللسين غشائي طوله 3-5 ملم والاذينات غير موجودة النورة عنقودية مفتوحة ومتدلية والثمار صغيرة الحجم وتحتوي على بذرتين احدهما كبيرة والاخرى صغيرة .عدد البذور التي يكونها النبات بحدود 500 بذرة .

6- الحنيطة: Rigid ryegrass *Lolium rigidum* : دغل حولي شتوي يتكاثر بالبذور وينتشر في حقول الحنطة والشعير والبقوليات ومحاصيل الخضر الشتوية وينتج النبات الواحد 1360 بذرة والساق قائمة وارتفاعها 30-40 سم والاوراق بسيطة شريطية الشكل ذات غمد طويل ولسين واضح صغير مربع الشكل (أبتر) وعديمة الاذينات .النورة سنبلة والازهار خالية من السفأ ومرتبة بصورة متبادلة .

7- الرويطة : Annual darnel : *Lolium temulentum* : دغل عشبي حولي شتوي تنضج حبوبه مع نضج حبوب الحنطة ، يحتوي على مادة سامة تحتوي على تاثير سام على الانسان كما يحدث اضرار للحيوانات اذا تناولت كميات كبيرة من الحبوب وذلك بسبب اصابته بالفطر *Endocondium temulentum* . المجموع الجذري ليفي ويبلغ ارتفاع الساق 30-90 سم لذا فهو اقل طولا من الحنطة وتتفرع الرويطة كما في الحنطة والافرع خضراء مجوفة خشنة الملمس . الاوراق ليس عليها شعيرات .اللسين غشائي شفاف صغير غير حاد كما يحتوي على اذينات صغيرة . النورة الزهرية سنبلة قائمة والقنابات مزودة بسفا.

8- الدنان: Barnyderd grass *Echinochloa crus-galli* : ينتشر في الحقول ويعد من اهم مشاكل محصول الرز ، نبات عشبي حولي صيفي وله مجموع جذري ليفي عريض والساق قائمة او مفترشة قوية النمو ويبلغ ارتفاعه 30-120 سم وساق الدنان اكثر ارتفاعا وسمكا من الرز والاوراق خضراء ليس عليها شعيرات وليس للورقة اذينات وعدد البذور بالنبات الواحد 5000 بذرة .

9- الدهنان : *Echinochloa colonum* : نبات حولي عشبي صيفي ، المجموع الجذري له ليفي والساق قائمة ومتفرعة تجذر عند ملامستها للتربة ويبلغ ارتفاع النبات 60 -75 سم . الاوراق موشحة بلون بنفسجي بشكل حزم. الفروع الزهرية قصيرة وهو ما يتميز به عن الدنان.

Ahmed A. Almarie

10- ابو دميم :canary grass *Phalaris minor*: دغل حولي شتوي كما هو الحال في الحنيطة والرويطة يتكاثر بالبذور وسيقانه قائمة ويتميز بلون اخضر مزرق Bluish –green السيقان متفرعة عند القاعدة ارتفاعة ما بين 50 – 70 سم . النورة الزهرية سنبلة بيضوية الشكل والسنيبلات متقاربة ويحيط بكل حبة قنابتين Glumes البذور بنية وزاهية محاطة بشعيرات.

11-ذيل البزون: Annual beargrass *Polpoygon monspeliensis:* دغل حولي شتوي اخضر مصفر يصل ارتفاعه الى 60 سم سيقانه منحنية النورة الزهرية سنبلة ناعمة حريرية الملمس مزودة بشعيرات ناعمة. البذور ذات لون عنبري

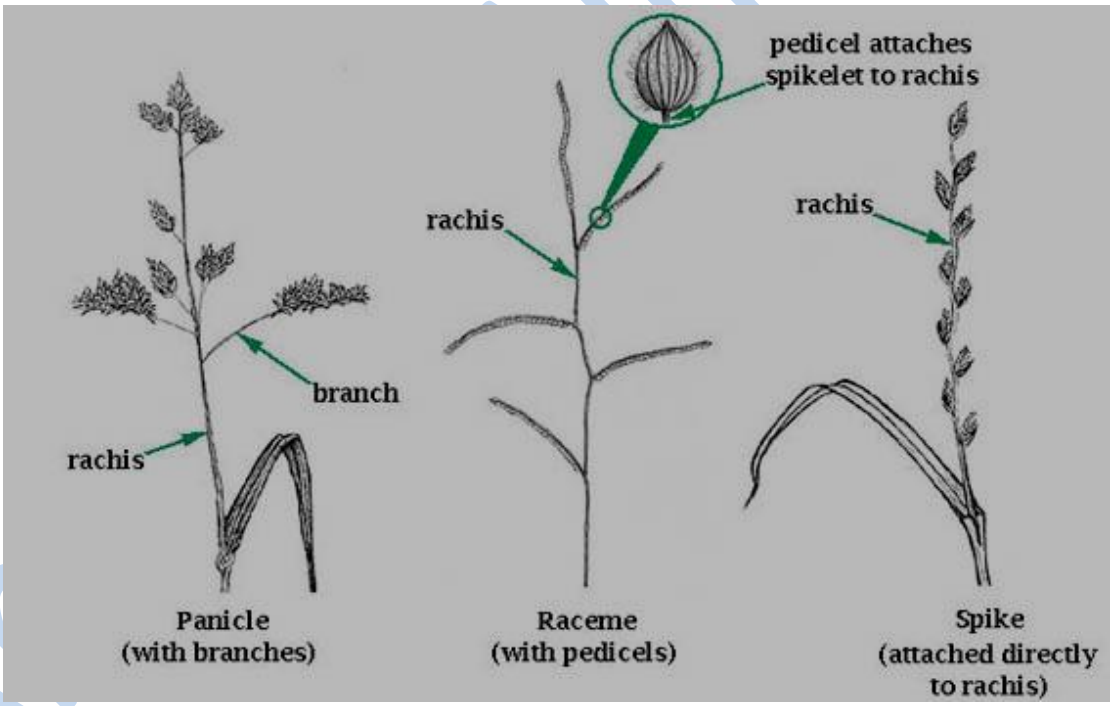


شكل (1) انواع النورات الزهرية في العائلة النجيلية

العائلة النجيلية
Graminae
فالاريس (قيبعان)
الحليان (الرزين)
الشوفان البر
الزل
دنيبة
نجيل